14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
السبت- 5 فبراير 2011 - العدد 15075
Saturday - 5 February 2011 - Issue 15075

www.14october.com

غداً تدشين الأولوية الثانية الخاصة بتوفير فرص عمل

السمة : تأهيل القوى العاملة اليمنية للاستفادة من فرص العمل محليا وخليجيا

صنعاء / سبأ:

تطلق الحكومة في حفل تدشيني غداً الأحد بصنعاء الأعمال التنفيذية لكافة مكونات الأولوية الثانية، الخاصة باستيعاب العمالة اليمنية في سوق العمل المحلية والخليجية، في إطار جهودها لتنفيذ الأولويات العشر خلال العامين 2011-2012م.

عبدالحافظ السمة

وذكر أمين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات عبدالحافظ ناجي السمة أن الغرض من هذا الحفل اطلاع ممثلي الدول والمنظمات المانحة وشركاء اليمن في التنمية على البرنامج التنفيذي لتطبيق هذه الأولوية وجوانب المساعدة المطلوبة منهم لتحقيق هذه الأولوية المهمة للحد من البطالة والتخفيف من الفقر لما لذلك من أهمية في تجفيف منابع التطرف والإرهاب المنبثق أساسا من البطالة.. مؤكدا تحقيق نتائج مهمة في تنفيذ هذه الأولوية خلال الفترة الماضية ومنها العمل ببرنامج تدريب العمالة اليمنية بالتعاون بين وزارة التعليم الفني وصلتك القطرية وحصول المتدربين على شهادات معتمدة دوليا تؤهلهم للعمل محليا أو في السوق الخليجية.

وأوضح أمين عام مجلس الوزراء أن هذا الحفل سيتزامن مع تخرج الدفعة الأولى من برنامج تدريب العمالة اليمنية وعددهم 1024 متدربا حاصلين على شهادات دولية من البرنامج في مجال الصحة والسلامة الإنشائية المنفذ بكلية المجتمع صنعاء، وفقاً لأفضل الممارسات المتبعة عالمياً إضافة إلى 13 مدربا بإشراف خبراء متخصصين من شركة بيرسون العالمية التي تعتبر الأولى عالميا في تصميم المناهج والبحوث التعليمية.

ونوه بما تضمنته الدراسات التفصيلية والتشخيصية لهذه الأولوية التي أعدتها شركة ما كنزي الاستشارية العالمية من رؤى وخطوات عملية وتحليل دقيق لسوق العمل المحلية والخليجية، وآفاق الاستفادة من فرص العمل المتاحة داخليا وخارجيا بإعداد وتأهيل القوى العاملة وفقا لمتطلبات سوق العمل.. لافتا إلى أن التدريب والتأهيل هو نقطة الانطلاق نحو تحقيق هذه الغاية، وفي ظل اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بتدريب العمالة المطلوبة للعمل بالخارج من خلال تحديث نظام التدريب المهني والتوسع في إنشاء مراكز التدريب المتطورة وتطوير المراكز القائمة بالفعل لكي تكون أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات أسواق العمل سواء المحلية أو الخارجية وأكثر قدرة على المنافسة.

وأكد رئيس اللجنة الفنية للأولويات انه برغم كل الآمال المعقودة على توفير فرص العمل محلياً، إلا أن زيادة عدد القوى العاملة و بغرض الإبقاء على معدلات البطالة في الحدود الأقل على المدى القصير والمتوسط، فان ذلك يتطلب وفقا لهذه الأولوية تمكين العمالة اليمنية من الحصول على فرص عمل في أسواق العمل الخارجية وبوجه خاص الخليجية.. مبينا أن الحكومة ستعمل على تأهيل العمالة اليمنية وفقا لمتطلبات سوق العمل المحلية والخليجية، بناء على أفضل الممارسات المتبعة عالمياً في التدريب والتأهيل، بما يساند جهود الحكومة الرامية إلى امتصاص البطالة واستيعاب الأعداد المتزايدة من القوى العاملة سنويا.

وكشف السمة عن تشكيل لجنة لتسيير برنامج تدريب العمالة اليمنية من المعنيين وأصحاب المصلحة الرئيسيين في المشروع ، وبمشاركة القطاع الخاص و(صلتك) القطرية لضمان التنفيذ السريع لخطة توسيع البرنامج في محافظات (تعز وعدن وحضرموت والحديدة) وإضافة برامج مهنية أخرى في المجالات التي تتطلبها سوق العمل المحلية والخليجية.

وقال" خلال العام الجاري والقادم سيتم تأهيل وتدريب 100 ألف يمني وإيجاد فرص عمل لهم في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بتوسيع نطاق برامج التدريب الخاصة والارتقاء بمستوى الاتساق بين احتياجات أصحاب العمل في الدول المضيفة وبين مهارات العمالة اليمنية".

وأوضح أمين عام مجلس الوزراء أن اليمن ينوي تأهيل ما بين ثلاثة وأربعة ملايين مواطن يمني، من إجمالي العدد المتوقع للباحثين عن عمل والبالغ 5 .4 مليون، للعمل في الخارج على مدى العقد الجاري، مقروناً ذلك بتحقيق نمو في الاقتصاد المحلي بنسبة 5 بالمائة سنوياً، سيمكن اليمن من خفض نسبة البطالة إلى أقل من 10 بالمائة، بحسب الدراسة الاستشارية العالمية للأولويات العشر، وهذا يحتاج إلى جهود استثنائية ومكثفة من جانب الحكومة وأطراف الشراكة الرئيسيين من القطاع الخاص وشركاء اليمن في التنمية من دول ومنظمات مانحة وأصدقاء اليمن".

وأكد السمة أن النجاح في تنفيذ هذه الأولوية هو عنوان لنجاحات متعددة الأوجه، في تفعيل الاقتصاد لتأمين فرص عمل للمواطنين محليا أو خارجيا وتحسين مستواهم المعيشي وفق سياسات واضحة.. مشيرا إلى أن رؤية تنفيذ هذه الأولوية سعت إلى وضع المصاعب الحالية في إطارها الصحيح للانطلاق عمليا نحو معالجة التحديات الراهنة وتحديد الرؤى لما يجب أن يرتقي إليه الكادر البشري وكيفية الاستفادة منه.

وقال " الثروات الطبيعية لم تعد وحدها التي تتحكم بالمصير الاقتصادي لأي بلد، بل أصبحت هناك ميزات تفاضلية جديدة يمكن أن تخلق مجالات واسعة للنمو والتقدم، كالاستفادة من الثروة البشرية وما يستوجب ذلك من تحويل هذا التحدي المستجد إلى فرصة على الصعيد الاقتصادي".

وأضاف" تأتي قضية تعظيم الاستفادة من مواردنا البشرية على رأس القضايا التي تشغل فكر الحكومة بصفة مستمرة، وما توليه من أولوية للتنمية الاقتصادية الشاملة من منطلق أن القوى البشرية كانت ولا تزال هي أهم وأغلى موارد اليمن".

وجدد أمين عام مجلس الوزراء التأكيد على أن الحكومة وتنفيذا لتوجيهات فخامة الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لن تألو جهدا في سبيل تحقيق الترابط المطلوب بين عناصر منظومة التدريب والتشغيل من أجل المساهمة الفعالة في تحقيق الهدف المنشود لحل قضية البطالة وتوفير فرص العمل الكريم للشباب سواء داخل الوطن أو في الخارج.

ورشة عمل بصعدة عن حماية الأطفال من التهريب والنزاعات المسلحة

صعدة / سبأ:

عقدت بمحافظة صعدة أمس ورشة عمل خاصة بحماية الأطفال من التهريب والنزاعات المسلحة نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) بالتعاون مع جمعية أجيال صعدة التنموية بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وناقشت الورشة بمشاركة 25 من أعضاء المجلس المحلي والقيادات التربوية بمديرية صعدة أوراق عمل عن أهمية حماية الأطفال من خطر التهريب والنزاعات المسلحة وما يترتب عليها من مشاكل اجتماعية ونفسية تؤثر على الطفل في المستقبل.

وفي الافتتاح أشار محافظ صعدة طه هاجر إلى أهمية تنظيم مثل هذه الأنشطة للتخلص من الآثار النفسية السلبية التي تخلفها النزاعات لدى الأطفال.

وأكد ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتحسين المستوى التعليمي والصحي والاهتمام بالطفولة.. مبدياً استعداد السلطة المحلية لتوفير كافة الإمكانيات لتقديم الخدمات لهذه الشريحة المهمة من المجتمع.

وأشاد بجهود مؤسسة مدى وجمعية أجيال صعدة التنموية في تنفيذ مثل هذه البرامج.

فيما أكد رئيس جمعية أجيال صعدة التنموية علي حمود جعفر حرص الجمعية على المشاركة وتنظيم الأنشطة الخاصة بحماية الأطفال من التهريب والنزاعات المسلحة.

وأشار إلى أهمية تطبيق توصيات الورشة من قبل القيادات المحلية والتربوية بما يسهم في معالجة مشاكل الطفل وأهمية توعية المجتمع بضرورة الاهتمام بالطفل وقضاياه ووضع الحلول المناسبة لها.

حضر الورشة الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة محمد عيضة العماد ومدير مديرية صعدة إسماعيل المغني.

من ورشة العمل

نبض القلم

2 - 2

لا للعصبية المقيتة

إذا اختفت الجهوية والعشائرية من أي مجتمع فإنه ينهض ويسعد، أما إذا تفشت فيه فإنه سينهار ويتفكك. وهذا الشاعر العربي يحث قومه على نبذ العصبية القبلية، ويشيد بالعقلاء فيه الذين كانوا سبباً في إنقاذ المجتمع من الهلاك، فقال:

تداركتما عبساً وذيبان بعد ما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وما يؤسف له أن بعض الناس في مجتمعنا لا يهدأ لهم بال ولا يقر لهم قرار ولا يستطيعون العيش إلا في مستنقعات القبيلة أو العشيرة، ولا يستطيبون الحياة إلا في الماء الراكد العفن بين الطحالب والناموس. فيتقوقعون على أنفسهم، ويدعون إلى الفتنة بين أبناء المجتمع الواحد، فيقومون بتصنيف الناس وفقا لمحلات ميلادهم، أو بحسب لهجاتهم، بصرف النظر عما يتميز به كل منهم من كفاءة وأخلاق ودين، وما ذلك إلا عودة إلى أيام الجاهلية التي ألغاها الإسلام.

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

وهنا يجب أن نتساءل:

- هل كان لأي واحد منكم دور في أن يكون ابناً لوالده أو والدته؟
- هل كان لأي واحد منكم اختيار في أن يولد في هذه المنطقة أو تلك البلدة؟
- وهل كان لأي منكم فضل في أن يكون من هذه العشيرة أو تلك القبيلة؟
- وهل سئل الواحد منكم قبل مولده أين يريد أن يسقط رأسه؟

الجواب، لا أحد طبعاً، إذن كيف يجعل بعض الناس من هذه الأمور التافهة مقياساً للتفاضل، والتمييز بين فلتان أو زعطان؟

فمن أراد أن يفخر بشيء فليفخر بانتسابه إلى هذا الدين الحنيف وبعمله الصالح، كما فعل الشاعر المسلم حين قال:

أبي الإسلام لا أب لي سواه
إذا افتخروا بقيس أو تميم

ومن أراد أن يفخر بالمكان، فليفتخر بانتسابه لليمن كل اليمن بعد أن أنعم الله عليه بالوحدة، وبانتسابه للعروبة والإسلام، لا للقبيلة أو العشيرة. فمقياس التفاضل في الإسلام هو التقوى، قال تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات، 13).

فالحكمة من جعل الناس شعوباً وقبائل هي التعارف لا التنافر، أي ليعرف الناس بعضهم بعضاً، ويتعاونون على البر والتقوى، وليس على الإثم والعدوان، والثأرات، والعصبية الجاهلية.

فماذا جنى المجتمع من النزعات القبلية والعشائرية؟

وما الفائدة من الصراعات السياسية؟ إننا لم نجن من ذلك سوى الهلاك والدمار، ولنا في أحداث الماضي القريب والبعيد خير مثال على ذلك.

إننا لم نجن من النزعات العشائرية غير الثأرات، التي أضرت ببنية المجتمع، ولم نحصد من جراء الصراعات السياسية غير الحروب الأهلية التي أكلت الأخضر واليابس، وعطلت حركة التنمية في المجتمع.

فلا، وألف لا للعصبية المقيتة.

خطيب جامع الهاشمي- الشيخ عثمان

إعلان